

## الجامع ﷺ

سمى النبي ﷺ باسم الجامع لأنه جمع ما تفرق من خصال الجمال والكمال في غيره من الأنبياء والرسل صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين ولأنه هو الجامع لشمل أمته.

وقد أوتي ﷺ جوامع الكلم أي : القرآن الكريم لأن الله تعالى جمع في كتابه المعجز المعاني الكثيرة في الألفاظ القليلة اليسيرة ، كذلك روى في صفة رسول الله أنه كان يتكلم بجوامع الكلم ، أي : كان كثير المعاني قليل الألفاظ بسبب بلاغته التي لا تدانيها بلاغة إنسان.

وقد روى البخاري أن رسول الله ﷺ قال: « من خرج عن الطاعة، وفارق الجماعة، فمات، مات ميتة جاهلية ».

وقال النبي ﷺ : «أنا آمركم بخمس الله أمرني بهن: السمع والطاعة والجهاد والهجرة والجماعة، فإنه من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقه الإسلام من عنقه إلا أن يرجع».

« يد الله مع الجماعة ».

« إن الله لا يجمع أمتي على ضلالة ويد الله مع الجماعة ومن شذَّ شذَّ في النار » وقد حقق النبي ﷺ للأمة صفة الاجتماع والتآلف وروح الجماعة والوحدة في كل أمر فجمعهم على وحدة العقيدة والقبلة والكتاب والرسول والغاية.

﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾